

تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَنْجَسَ : فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ النَّجَاسَةِ كَمَا قِيلَ : تَأْتَمُّ وَتَحَرَّجَ وَتَحَنَّنَتْ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْتِ . وَالتَّنْجِيسُ : اسْمُ شَيْءٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ : وَهُوَ تَعْلِيْقُ شَيْءٍ مِنَ الْقَذَرِ أَوْ عِطَامِ الْمَوْتَى أَوْ خِرْقَةٍ الْحَائِضِ كَانَ يُعْلَقُ عَلَى مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ مِنَ وَلُوعِ الْجِنَّ بِهِ كَالصَّبِيَّانِ وَغَيْرِهِمْ وَيَقُولُونَ : الْجِنَّ لَا تَقْرَبُهَا . وَعِبَارَةُ الصَّاحِ : وَالتَّنْجِيسُ : شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ كَالْعُودَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 " وَعَلَّقَ أَزْجَاسًا عَلَى الْمُنْجَسِ قَلْبٌ : وَصَدْرُهُ :
 " وَلَوْ كَانَ عِنْدِي كَاهِنَانِ وَحَارِسُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْمَعَادَاتِ : التَّمِيمَةُ وَالْجُلْبَةُ وَالْمُنْجَسَةُ . وَيُقَالُ : الْمُعْوِذُ مُنْجَسٌ قَالَ تَعْلَبُ : قُلْتُ لَهُ : لِمَ قِيلَ لِلْمُعْوِذِ : مُنْجَسٌ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ النَّجَاسَةِ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ لِلْعَرَبِ أَفْعَالًا تُخَالِفُ مَعَانِيَهَا أَلْفَاطُهَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَنْجَسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ وَسَاقَ الْعِبَارَةَ السَّيِّئَةِ سُقْنَاهَا أَنْفَاءً . قُلْتُ : وَسَبَقَ أَيْضًا إِنْشَادُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ فِي حَمْسٍ :
 " وَلَمْ يَهَيِّنْ حُمُوسَةً لِأَحْمَسًا .
 " وَلَا أَخَاءَ عَقَدٍ وَلَا مُنْجَسًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يُغْنِ الْمُنْجَسُ وَلَا الْمُنْجَسُ وَلَا الْفَيْلَاسُوفُ وَلَا الْمُهَنْدِسُ . قَالَ وَهُوَ السَّذِي يُعْلَقُ عَلَى السَّذِي يُخَافُ عَلَيْهِ الْأَزْجَاسُ مِنَ عِطَامِ الْمَوْتَى وَنَحْوِهَا لِيَطْرُدَ الْجِنَّ : لِنُفْرَتِهَا مِنَ الْأَقْذَارِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّجَسُ بِالْفَتْحِ وَكَكْتِفٍ : الدَّنَسُ الْقَذَرُ مِنَ النَّاسِ . وَدَاءُ نَجَسٍ كَكْتِفٍ : عَقِيمٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ السَّيِّئَةِ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ . وَالنَّجَسُ بِالْفَتْحِ : إِتَّخَاذُ عُوذَةٍ الصَّبِيِّ . وَقَدْ نَجَسَ لَهُ وَنَجَسَهُ : عَوَّذَهُ . وَالنَّجَسُ بِالْكَسْرِ : التَّعْوِيزُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : كَأَنَّهُ الْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : وَالنَّجَسُ : بَضْمٌ تَتَّيْنُ : الْمُعْوِذُونَ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْمُعَقِّدُونَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ : وَهُمْ السَّذِينَ يَرْتَبِطُونَ عَلَى الْأَطْفَالِ مَا يَمْنَعُ الْعَيْنَ وَالْجِنَّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَجَسَتْهُ الذُّنُوبُ . وَالنَّاسُ أَجْنَاسٌ وَأَكْثَرُهُمْ أَزْجَاسٌ . وَتَقُولُ : لَا تَرَى أَزْجَسَ مِنَ الْكَافِرِ وَلَا

أَنزَحَسَ من الفاجر كما في الأساس . والمَنْدَجَسُ : جُلَيْدَةٌ تُوضَعُ على حَزْرٍ
الوَثَرِ .
ن ح س .
النَّحْسُ بالفتحة : الأَمْرُ الْمُطْلَمُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ :
والعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ البَارِدَةَ إِذَا أَدْبَرَتْ نَحْسًا . وقيلَ : هو
الرِّيحُ ذاتُ الغُبَارِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّحْسُ : الغُبَارُ في أَقْطَارِ
السَّمَاءِ إِذَا عَطَفَ المَحَلُّ قال الشاعرُ :
إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانَيْنِ وَإِلْتَقَتِ ... سَيَّارِيْتُ أَغْفَالُ بِهَا آلُ
يَمِّصَحُ والنَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ من النَّجُومِ وَغَيْرِهَا والجَمْعُ : أَنزَحَسُ
وَنَحْسُ . وقد نَحَسَ كَفَرِحَ وَكَرُمَ نَحْسًا وَنَحْسَةً الثَّانِي لُغَةً فِي نَحَسَ
بِالكَسْرِ ومنه قِرَاءَةُ عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ " مِنْ نَارٍ وَنَحْسٍ " على أَنه
فِعْلٌ ماضٍ : أَي نَحَسَ يَوْمُهُمْ أَوْ حَالُهُمْ فهو نَحْسٌ بالفتحة وككتفٍ
ونَحَسٌ كَأَمِيرٍ ويومٌ نَحَسٌ وَأَيَّامٌ نَحَسٌ وهي أَيَّامٌ نَحِيسَةٌ وَنَحِيسَةٌ
وَنَحِيسَاتٌ بسكون الحاء وكسرها وقرأَ أبو عمرو " فَأَرْسَلْنَا عَلَیْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِيسَاتٍ " قال الأَزْهَرِيُّ : هي جَمْعُ أَيَّامٍ نَحِيسَةٍ ثُمَّ
نَحِيسَاتٌ : جَمْعُ الجَمْعِ . وقُرئَ " نَحِيسَاتٍ " وهي المَشْؤُمَاتُ عَلَيْهِمْ في
الوَجْهَيْنِ بكسرِ الحاءِ وقرأَ به قُرَّاءُ الكُوفَةِ والشَّامِ وَيَزِيدُ
والباقُونَ بسُكُونِهَا . وفي الصَّحاحِ : وقُرئَ قولُهُ تَعَالَى " فِي يَوْمٍ نَحِيسٍ "
على الصَّفَةِ . والإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ وقد نَحَسَ الشَّيْءُ . بِالكَسْرِ فهو
نَحِسٌ أَيْضًا قال الشاعرُ :